

كفاية الأثر

[114] من صلب الحسين عليه السلام، ومنا مهدي هذه الامة. فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: عدد الاسباط وحواري عيسى ونقباء بني اسرائيل. أخبرنا محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي ابن الحسن الرازي، قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورطا (1) الكوفي، قال حدثنا احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، قال حدثنا مشيختنا (2) وعلمائنا عن (3) عبد القيس، قالوا: لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب عليه السلام حتى وقف بين الصفين وقد أحاطت بالهودج بنوضه، فنادى: أين طلحة وأين الزبير، فبرز له الزبير، فخرجا حتى التقا (4) بين الصفين فقال: يا زبير ما الذي حملك على هذا ؟ قال: الطلب بدم عثمان. فقال عليه السلام: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوما كنا في بني بياضه [فاستقبلنا (5) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئ عليه (6)] فضحكت اليك وضحكت الي فقلت: يا رسول الله (1) في ن " ورطيا " في م: ورطبا. (2) في ن " مشايخنا " في م: مشايخينا. (3) في ن، ط، م " من " بدل " عن ". (4) في ن، م، ط: التقيا. (5) ما بين القوسين في م، ن: فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله منك عليك. (6) ليس في ط " متكئ عليه " وبدله " فسلمت عليه ". (*)